14 November 2012
Arabic

الدورة السابعة والستون
البند ١٢١ (ن) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات
الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون
بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، جيبوتي،
السودان، الصومال، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر،
المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، اليمن: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية،
وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى^(١)،

وإذ تشير إلى المادة ٣ من ميثاق جامعة الدول العربية^(٢) التي يُعهد بموجبها إلى مجلس
الجامعة بمهمة تحديد وسائل تعاون الجامعة مع المنظمات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل
لكفالة السلام والأمن وتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية،

(١) A/67/280-S/2012/614.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٠، الرقم ٢٤١.

وإذ تلاحظ رغبة المنظمتين في توطيد الروابط القائمة بينهما في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والتقني والإداري، وفي تطوير هذه الروابط وزيادة تعزيزها وبناء قدرات العاملين في تلك الميادين،

وإذ تأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام المعنون "خطة للسلام"^(٣)، ولا سيما الفرع السابع المتعلق بالتعاون مع الترتيبات والمنظمات الإقليمية و"ملحق لخطة للسلام"^(٤)،

واقترانها منها بضرورة استغلال الموارد الاقتصادية والمالية المتاحة بمزيد من الكفاءة والتنسيق بغرض تعزيز الأهداف المشتركة للمنظمتين،

وإذ ترحب بانعقاد اجتماع مجلس الأمن الرفيع المستوى في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، الذي أكد المبدأ الهام الوارد في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة والذي يشجع التنظيمات الإقليمية على بذل كل جهدها لتدبير الحل السلمي للمنازعات المحلية،

وإذ تسلم بضرورة زيادة توثيق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة من أجل تحقيق الغايات والأهداف المشتركة للمنظمتين،

١ - تحيط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تشيد بالجهود المتواصلة التي تبذلها جامعة الدول العربية في سبيل تعزيز التعاون المتعدد الأطراف فيما بين الدول العربية، وتطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعمها لها؛

٣ - ترحب بالبيان الرئاسي الذي أصدره مجلس الأمن لدعم ما أعربت عنه الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من عزم على تعزيز التعاون بينهما على صعيد جدول أعمال موسع يشمل شواغلهم أطرافاً متعددة^(٥)؛

٤ - تطلب إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية استعراض آليات التعاون القائمة ووضع توصيات ومقترحات بغرض تحديث تلك الآليات وتعزيزها؛

٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذته من إجراءات لمتابعة تنفيذ المقترحات التي أقرت في الاجتماعات المعقودة بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة،

(٣) .A/47/277-S/24111

(٤) .A/50/60-S/1995/1

(٥) .S/PRST/2012/20

ومنها الاجتماع العام المعقود في عام ٢٠١٢ والاجتماع القطاعي المعقود في عام ٢٠١٢ بشأن موضوع التعاون في مجال المساعدة الإنسانية في المنطقة العربية؛

٦ - **تطلب** إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تعمل، كل في ميدان اختصاصها، على زيادة تكثيف التعاون بينهما بغية تحقيق المقاصد والمبادئ المحسدة في ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز السلام والأمن الدوليين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وتقرير المصير والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمين المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح والأهداف المشتركة للمنظمتين في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والإداري والتقني؛

٨ - **تهيب** بالوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وسائر مؤسساتها وبرامجها القيام بما يلي:

(أ) أن تواصل التعاون مع الأمين العام وفيما بينها ومع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في متابعة المقترحات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز وتوسيع التعاون في جميع الميادين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة؛

(ب) أن تعمل على تعزيز قدرات جامعة الدول العربية ومؤسساتها ومنظماتها المتخصصة للاستفادة من العولمة وتكنولوجيا المعلومات ومواجهة تحديات التنمية في الألفية الجديدة؛

(ج) أن تعمل على إرساء جهود التعاون والتنسيق مع منظمات جامعة الدول العربية المتخصصة في مجال تنظيم الحلقات الدراسية والدورات التدريبية وإعداد الدراسات؛

(د) أن تعمل على مواصلة وزيادة الاتصالات وتحسين آلية التشاور مع البرامج والمنظمات والوكالات المناظرة لها فيما يتعلق بالمشاريع والبرامج بغية تيسير تنفيذها؛

(هـ) أن تشترك، كلما أمكن ذلك، مع منظمات جامعة الدول العربية ومؤسساتها في تنفيذ وإنجاز المشاريع الإنمائية في المنطقة العربية؛

(و) أن تبلغ الأمين العام، في موعد أقصاه كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بالتقدم المحرز في تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وبصفة خاصة بإجراءات المتابعة المتخذة بشأن المقترحات المتعددة الأطراف والثنائية المعتمدة في الاجتماعات السابقة بين المنظمتين؛

٩ - **تهيب أيضا** بالوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وسائر مؤسساتها وبرامجها زيادة تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في القطاعات ذات الأولوية، وهي الطاقة، والتنمية الريفية، والتصحر والأحزمة الخضراء، والتدريب والتعليم المهني، والتكنولوجيا، والبيئة، والإعلام والتوثيق، والتجارة والتمويل، والموارد المائية، وتطوير القطاع الزراعي، وتمكين المرأة، والنقل، والاتصالات والمعلومات، وتعزيز دور القطاع الخاص، وبناء القدرات؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، على تشجيع التشاور دورياً بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاستعراض وتعزيز آليات التنسيق بغية التعجيل بإجراءات تنفيذ ومتابعة المشاريع والمقترحات والتوصيات المتعددة الأطراف المعتمدة في الاجتماعات المعقودة بين المنظمتين؛

١١ - **توصي** بأن تقوم الأمم المتحدة وجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالاستفادة إلى أقصى قدر ممكن من المؤسسات والخبرات الفنية العربية في المشاريع التي تقام في المنطقة العربية؛

١٢ - **تؤكد** من جديد أنه ينبغي، لغرض تعزيز التعاون واستعراض وتقييم التقدم، عقد اجتماع عام مرة كل سنتين بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين وكالاتها مرة كل سنتين لتناول المجالات ذات الأولوية وذات الأهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية، على أساس ما يتم الاتفاق عليه بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة؛

١٣ - **تؤكد** من جديد أيضاً أهمية عقد الاجتماع العام التالي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في تموز/يوليه ٢٠١٥، وكذلك أهمية عقد الاجتماع العام للتعاون بين ممثلي أمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".